

Thabi'ah wa Ilhah Akhlaqiyaat al-'Amal fi Surah al-Taubah al-Ayat 105

¹Ulfa Kurnia, ²Akbar Bin Asis

¹kurniaulfa07@yahoo.com, ²akbarasis1401@gmail.com

¹Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta

²Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar

Abstract : The discussion in this treatise is the Qur'an's view of work ethics focusing on Surah Al-Taubah /105:9, with this writing in the study of interpretation can provide understanding for the community to do a good job. This study uses a qualitative literary research method. Then the data collection used is the library method that comes from primary and secondary data. After the data is collected, it is then performed by processing the data using a perfect interpretation pattern. Furthermore, the data were analyzed using description, validation and argumentation. The results of this study, in work ethics in Surah At-Taubah /105:9 found forms of work ethics, working hard, enthusiasm and wisdom for life as a quality virtue of life in the sense that it should be with good efforts and methods and to be grateful for what is achieved as a form of human existence.

Keywords: work ethic, view, Al-Qur'an, al-Taubah

طبيعة وإلحاح أخلاقيات العمل في سورة التوبة الآية ١٠٥

الملخص البحث : المناقشة الواردة في هذه الرسالة هي رأي القرآن في أخلاقيات العمل التي تركز على سورة التوبة /١٠٥:٩، مع هذه الكتابة في دراسة التفسير يمكن أن توفر الفهم للمجتمع للقيام بعمل جيد. تستخدم هذه الدراسة منهج بحث أدبي نوعي. ثم جمع البيانات المستخدمة هو طريقة المكتبة التي تأتي من البيانات الأولية والثانوية. بعد جمع البيانات، يتم تنفيذها بعد ذلك بمعالجة البيانات باستخدام نمط تفسير تام. علاوة على ذلك، تم تحليل البيانات باستخدام الوصف، والتحقق والجدال. نتائج هذه الدراسة، في أخلاقيات العمل في سورة التوبة /١٠٥:٩ وجدت أشكالاً من أخلاقيات العمل، أي العمل بجد وحماس وحكمة للحياة كفضيلة نوعية للحياة بمعنى أنه يجب أن يكون بجهود وطرق جيدة وأن نكون ممتنين لما يتم تحقيقه كشكل من أشكال الوجود الإنساني

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات العمل، عرض القرآن، التوبة

المقدمة

لكل إنسان قواعد حياته وإرشاداته الخاصة. للمسلمين قواعد ومبادئ توجيهية للحياة يجب تصديقها كدليل أو وسيلة لفعل شيء ما، أي القرآن والسنة النبوية، حتى يمكن توجيهها بشكل صحيح. ثم من أجل الحصول على التعليمات، يتنافس المسلمون على تطبيق التعاليم الإسلامية في سلوك الحياة في العالم (Wijaya, 2009). في فهم القرآن والحديث النبوي، يجب أن يكون لكل إنسان قيم مهمة كمتعلم. المعنى المهم في دراسة حياة الإنسان والمجتمع هو أن نتذكر بشكل أساسي أن هذا الكتاب المقدس له دور فعال في تشكيل وتحديد مستقبل البشر في كل من سلوك العبادة وكذلك السلوك في البيئة. (Murthahari, 2003). حتى يتسنى للمسلمين الذين لديهم أساس مع الكتاب المقدس القرآن والسنة أن يكونوا قادرين دائماً على أخذ دروس من كليهما حتى يحصل ما يفعلونه على سهولة ويسر الله سبحانه وتعالى. لأن البشر خلقوا فقط لخدمة الله سبحانه وتعالى. ولكن في خدمته يجب أيضاً أن يصاحب الإيمان والمعرفة والمحبة، مع وجود هؤلاء الثلاثة سيكون أكثر نبلاً وكرامة (Tasmara, 2002).

عند القيام بالعمل، سيتمكن البشر من تلبية احتياجاتهم للبقاء على قيد الحياة. هذا هو السبب في أن العمل دائماً ما يكون له معنى في الحياة، يمكن للبشر أن يعيشوا حياة مفيدة وذات مغزى أكبر. يجب على البشر العمل والسعي كشكل من أشكال الأصالة في حياتهم لتحقيق النجاح الحقيقي والازدهار، جسدياً وروحياً. ومع ذلك، فإن العمل إذا لم يكن له غرض محدد، فسيكون العمل عبثاً. لأن العمل الهادف له هدف ذو نوايا حسنة وشغف قوي بالجودة. لذلك هذا هو ما يشار إليه عادة باسم "أخلاقيات العمل" أخلاقيات العمل لها معنى روح العمل التي هي سمة وموقف وعادات ومعتقدات شخص أو مجموعة (Khaeruman, 2004). من هذا المعنى أن الله خلق البشر كمخلوقات كاملة ولديهم شخصية للعمل دائماً لتلبية احتياجات حياتهم، سواء من احتياجات الملابس أو الطعام أو السكن وما إلى ذلك. إن محاولة تحقيق كل احتياجاته الجسدية لا تعني نسيان احتياجاته الروحية. (Rohim, 2001) لأن البشر مطالبون بالعمل من خلال تحقيق كليهما، كما هو موضح في كلمة الله سبحانه وتعالى.

كلمتا أخلاقيات و عمل لها معاني مختلف. تتشكل أخلاقيات من عادات مختلفة وتأثيرات ثقافية وقيم تؤمن بها وفقاً للقاموس الإندونيسي، تعتبر أخلاقيات وجهة نظر مميزة للحياة من مجموعة اجتماعية (Tasmara, 2002). أخلاقيات العمل هي تميز ومعتقدات الشخص أو المجموعة. العمل هو جهد يبذله الشخص، سواء بشكل فردي أو في مجموعات لتحقيق وإنتاج السلع أو تقديم الخدمات. أخلاقيات العمل هي كلمة مركبة تتكون من كلمتين مدمجتين. معنى الكلمتين المميزتين هو روح العمل ومعتقدات الشخص أو المجموعة. ثم غالباً ما يتم تفسيره أيضاً على أنه أنشطة بشرية يتم تنفيذها عن قصد لغرض محدد. في بعض

الأحيان يؤدي هذا الهدف إلى الثروة للبشر، جسدياً وروحياً. أخلاقيات العمل المهني هي مجموعة من سلوكيات العمل الإيجابية المتجذرة في الوعي العقلي والمعتقدات الأساسية مصحوبة بالالتزام بنموذج عمل متكامل (Sinamo, 2008).

يوجد في القرآن العديد من الفصول التي تناقش أخلاقيات العمل. ومن السور التي تناقش أخلاقيات العمل سورة التوبة الآية ١٠٥. هذه السورة هي سورة مختلفة عن سائر السور، لأن بداية هذه السورة لا تحتوي على بسملة. ويعرف اسم هذه السورة باسمين، وهما البراءة والتوبة. معنى كلمة البراءة، وهي أصل كلمة الانقطاع أو عدم التقيد مرة أخرى بوعدهم تم قطعه، ثم يوضح أحد الطرفين أنه من الآن فصاعداً إعطاء الوعد للجهة المعنية. بينما كان معنى كلمة التوبة وهو الاستغفار من الله والتوبة من الخطأ. لأن هذه الرسالة مختلفة تماماً (Hamka, 1965)، يريد الباحث فحص الطبيعة وأخلاقيات العمل في سورة التوبة هذا في الآية ١٠٥. نزلت هذه السورة في المدينة المنورة، وهي تتكون من ١٢٩ آية وهي السورة التاسعة من القرآن. وهذه السورة من آخر السور التي نزلت على النبي محمد. كما شرح البخاري عن أبي إسحاق قال: سمعت البارّ يقول آخر آية نزلت كانت الآية ١٧٦ من سورة النساء، وآخر سورة نزلت البراءة أو سورة التوبة (Hamka, 1965).

يعلم الإسلام أن كل شيء يجب أن يقوم على النوايا الحسنة، بما في ذلك الأمور المتعلقة بممارسة العمل، سواء كان ذلك العمل الذي يشمل الذات أو يشمل الأشخاص من حولهم. كل ما تم القيام به سيخضع مسائلة هناك الكثير من الأشخاص الذين يريدون أنهم يؤدون وظائفهم بحماس، وأحياناً بعضهم يعملون دون معرفة الوقت، ويعملون من الصباح حتى الليل لإعالة أنفسهم وعائلاتهم (Asis, 2020). لكن من ناحية أخرى، قد يتجاهل عمله أحياناً نفسه من الالتزامات المنصوص عليها في الإسلام. من الخلفية أعلاه، يحاول الباحث إجراء دراسة تتعلق بمنظور لقرآن حول طبيعة وإلحاح أخلاقيات العمل في سورة التوبة سورة التوبة / ١٠٥:٩.

منهج البحث

في هذا البحث هي مكتبة البحث (Library Research). هذا النوع من البحث نوعي يبحث فيه الباحثون عن معنى وفهم وفهم مشكلة تتعلق بالظواهر والأحداث والسلوك في حياة الإنسان، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي يتم فحصها بشكل شامل ودقيق. يستخدم البحث نهجاً تفسيرياً واجتماعياً. يتم استخدام نهج التفسير لشرح معنى محتوى الآية في سورة التوبة الآية ١٠٥. بينما يستخدم النهج الاجتماعي لدراسة الحياة في المجتمع. هذا البحث هو بحث تفسيري لا يمكن فصله عن مصادر البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية في هذه الدراسة هي كتاب القرآن الكريم والبيانات الثانوية هي كتب التفسير.

تستخدم طريقة تحليل البيانات في هذه الدراسة عدة طرق وهي: أسلوب التحليل الوصفي هو شرح بيانات البحث حسب صحتها، بحيث يمكن شرح إجابات المشكلات المطروحة بوضوح. وتمثل الطريقة الجدلية في طرح مشكلة تمت مناقشتها من خلال الأسباب التي تمت مناقشتها من أجل التمكن من الحصول على نتيجة ثابتة ومناسبة ويمكن تفسيرها.

مناقشة ونتائج البحث

طبيعة أخلاقيات العمل في سورة التوبة / ٩: ١٠٥.

كل مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى، يريد دائماً احتياجات في هذه الحياة. يجب أن ندرك أيضاً أن البشر مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالعمل، لذلك من الضروري غرس روح العمل، وتحفيز العمل هو شكل من أشكال أخلاقيات العمل. أخلاقيات العمل مؤثرة للغاية على السلوك الذي يوصف بأنه يتمتع بدرجة عالية من الحافز والإبداع والقدرة والالتزام.

يمكن ملاحظة ذلك في تفسير الإمام الشوكاني للعمل وَقُلْ اَعْمَلُوا "قل أن عملك هو تشجيع ودافع للقيام بعمل جيد، لأن الأشخاص الذين يعرفون أي عمل جيد وما هو سيئ سيكونون دائماً متحمسين للقيام بعمل جيد. لأن كل الأعمال التي تتم لا تفلت من الله ولا من رسوله ومن آمن، لذلك فإن من لديه وعي بالعمل يقوم بعمله بإخلاص كامل (Muhammad bin Ali Asy-Syaukâni, n.d.).

ثم حسب تفسير المراغي المعنى الوارد في سورة التوبة / ٩: ١٠٥، وهو أمر القيام بعمل من أجل الدنيا والآخرة، ولأجل نفسك وأمتك. ليس مجرد الجلوس مكتوفي الأيدي أو عدم القيام بأي شيء، بل مجرد ادعاء النشاط دون أي حماس وعمل شاق. لأن عملك سيراه الله ورسوله والذين آمنوا. لأنه من خلال العمل الصالح والصادق، سيرى الله هدفك في عمل الخير، لذا فهو يليق بمن يؤمن أن يخاف الله في الخفاء والعلن. (Al-Marägi, 2002) وبعد ذلك ما فعل كعمله يرد كل شيء إلى الله سبحانه وتعالى. ما لا يحجبه هو كل

أمورك الخفية والمرئية. ثم تخبر بكل أعمالك وأجرها على ما ستفعله في الآخرة. (Al-Marägi, 2002) هذا يعني أن شخصاً ما لديه موقف جيد تجاه العمل ونتائجه، بحيث يكون الناس دائماً متحمسين لإدارة عجلة الحياة التي تستحق العبادة. (Purnama, n.d.).

في هذه الحالة، يجب أن تتضمن القدرة أيضاً أربعة جوانب، وهي جوانب المعرفة (المعرفة) والموقف (الموقف) والمهارة (المهارات) و EQ (النضج العاطفي) والتي ستؤثر على الأداء للجميع حتى يتمكنوا من تكوين صورة جيدة. الشغل. (Purnama, n.d.).

أخلاقيات العمل المشار إليها في سورة التوبة / ٩: ١٠٥. أولئك الذين يستخدمون الكلمات لديهم معنى واسع كما سبق شرحه أعلاه. واللفظ يشير أيضاً إلى الأفعال أو التصرفات، نسميها الحسنات

والسيئات. تماشيًا مع كلمة صدقة، بما في ذلك الحسنات، غالبًا ما يترجم معظم الناس الكلمة في شكل مصطلح طقسي دون فهم سياق المعنى، وليس فقط كمعنى متعلق بالطقوس مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج و آخرين. يمكن تفسير الأعمال الصالحة على أنها "عمل صالح"، وبالتالي فإن المعنى واسع جدًا. من بينها بيع الصحف، وتنظيف الشوارع أو المزاريب، وتنظيم مركز رعاية صحية متكامل، وكونك زبلاً، وكونك مراقبًا لحركة المرور أو السيد مترددًا، وما إلى ذلك. باختصار كل عمل يتماشى مع الدين وشكله هو خير ثم يقال عمل صالح (Luth, 2001).

وهكذا يبدو له أنه من خلال القيام بالأعمال الصالحة أو العمل يمكن أن يعطي معنى لوجوده أمام الله. القيام بالعمل بالشكل الأمثل وخالٍ من كل قيود أو طغيان بعدم الرغبة في التقييد والإيمان بأي شيء. بمعنى أن تكون مسلمًا مبدعًا. هذا لأنهم يدركون أن الأرض منتشرة ليس فقط كمكان للعيش، بل لتتم معالجتها كمكان أكثر فائدة للحياة. قيل في أحد الأحاديث النبوية إن أهمية العمل حتى أن النبي قَبِلَ مرة يد صديقه بسبب قيامه بالعمل ومحاولة تغطية نفقاته.

في وقت من الأوقات، روى سعد بن موي الأنصاري ذلك عند النبي. بعد عودته لتوه من معركة تبوك، رأى أن يدي سعد متقرحتان، وجلده محترق من الشمس. سأل رسول الله "لماذا يدك؟". لأنني أزرع الأرض بهذه الجرفة لكسب لقمة العيش للأسرة التي أنا مسؤول عنها. "أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سعد وقبلها وقال: هذه يد لا تمسها النار ابدأ، وفي رواية أخرى بعد تقبيل يد العامل "هذه يد يجبها الله ورسوله. (Thabarani, 1994)

الأشخاص السليبيون والكسالى في العمل، في الواقع لا يدركون أنهم فقدوا بعضًا من احترامهم لذاتهم، مما يتسبب في تراجع حياتهم. كان النبي قلقًا جدًا من الكسالى. من الحديث السابق أن مقدار التقدير الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم. للعمال الجاد. إنه يعطي دافعًا قويًا جدًا لكل من يعمل بجِد بقوله إن الله يحب العمال كثيرًا لدرجة أن الجحيم يمنع الأشخاص الذين يعملون بجِد. وهذا هو سبب شرحه في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال؛ "المؤمن القوي أحب من المؤمن الضعيف". هناك مقولة مفادها أن الشخصية الضعيفة هي العيب الوحيد الذي لا يغتفر (*weakness of character is the only defect which cannot be amandet!*) (Tasmara, 2002)

شخصية المسلم شخصية شجاعة وقوية، حتى أنه في أي وقت يمكنه أن يدخل صلاته لطلب القوة لمساعدة نفسه ومن حوله. وبالتالي، فإن كل إنسان مطلوب دائمًا أن يقوم بعمل شاق. وبالمثل، يشرح القرآن أن كل مسلم يجب أن يكون لديه أخلاقيات عمل عالية.

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٦٦﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٦٧﴾

الترجمة:

(7). Maka apabila engkau telah selesai (dari sesuatu urusan), tetaplah bekerja keras (untuk urusan yang lain) (8). Dan hanya kepada Tuhanmulah engkau berharap. (QS Al-Syarah/94: 7-8) (RI, 2014).

تشرح هذه الآية للإنسان تحفيز أنفسهم على القيام بالعمل والعمل الجاد قدر الإمكان. بهذا المعنى، كمسلم، يجب أن يكون لديك أخلاقيات عمل عالية حتى تتمكن من تحقيق حياة ناجحة ومزدهرة في العالم، وخاصة في الآخرة (Saifullah, 2010).

خلق البشر ليكون لهم مزايا كثيرة على المخلوقات الأخرى، من بينها القوة الجسدية والروحية. لذلك، تتطابق القوة مع الشجاعة، بينما يكون الضعف جنبًا إلى جنب مع الروح الضعيفة والكسولة. والمقصود هو القوة، أي القيام بالعمل ملء نوعية الحياة الإسلامية، لخلق بيئة معيشية كريمة من روح التوحيد التي توصف في شكل الصدقة الجديرة (أمل صالح) المغلفة بالصلابة والقوة والثبات. وصدق. بالنظر إلى أن الأعمال التقية هي أشكال ممارسة فعلية وواضحة ومرئية في روح الشخصية المسلمة، فهي تحتوي على الدافع والتوجيه والشعور والنسب التي يمكن أن تتجلى ككل في الأعمال (action) (Tasmara, 2002).

وفي تعليق يشرح جلالين عن هذه الآية *وَقُلْ* ويقول لهم أو للبشر عامة *اعْمَلُوا* اعملوا لكم (كما يجلو لكم). ثم يتابع سيرى الله عليكم الذي عند وهبة الزهيلي دليل على أن الله يرى من كل ما يرى ودليل لأعضاء السنة أن كل شيء محسوس يرى بحاسة البصر. لأن الرؤية تتطلب كائنًا ليتم رؤيته. والمقصود بالإبصار يتعلق بأنشطة القلب من إرادة وكف وتفكير، في حين أن أنشطة الجسد تتحرك وتبقى ثابتة (Al-Zuhaifi, n.d.).

حتى يكون العمل بجميع أشكاله أفضل الممارسات التي يمكن أن تؤدي إلى الخير وتعطي السعادة. في عالم العمل والأنشطة التي يتم إجراؤها كل يوم، من الضروري توضيح ما يجب العمل من أجله وما الذي يجب القيام به بعد العمل وكيفية تحديد جودة العمل. (Luth, 2001) لذلك، من الضروري دائمًا فهم شكل الممارسة التي يتم تنفيذها حتى لا تأتي من ممارسة الممارسة. لقد وجد أن العديد من الأشخاص الذين يقومون بهذا العمل يبدو أنهم ليس لديهم محتوى ديني (*Religiös*) بل إنهم معجبون جدًا بالمادية. يقال ذلك لأنه يبدو كما لو أن الحياة في العالم تقدم بعدد لا يحصى من المواد. هناك العديد من الحقائق الاجتماعية التي تظهر الأحداث المأساوية لأولئك الذين يعيشون فقط لمتابعة الأشياء المادية والاعتماد عليها. (Luth, 2001) تحدث أشياء كثيرة بسبب عدم وجود نية ورؤية دينية في عملهم. نتيجة لذلك، كافحوا من أجل العمل لكنهم ما زالوا يعانون. وفي هذا الصدد، فإن شكل أخلاقيات العمل في مناقشة سورة التوبة الآية ١٠٥، يتعلق بمعنى "اعملوا، فسرى الله ورسوله وكذلك المؤمنون عملكم". العمل سيحاسبه الله ويحسبه. وبالتالي، فإن علاقة فقرة المناقشة بشكل أخلاقيات العمل الواردة فيها هي:

العمل بجهد وحماس وحيوية

أوضح حمكة في تفسيره لمعنى سورة التوبة / ٩: ١٠٥، وهو الاستمرار في الممارسة أو العمل، لأن قيمة الحياة يمكن تحديدها من خلال ممارسة الجودة. لذلك، كمؤمن، فإن وقته ليس خاليًا من الصدقات. لأن الأعمال التي يتم القيام بها لا تنفصل عن نظر الله والمؤمنين. الصدقة هي عمل وجهد ونشاط حياة (Hamka, 2015).

وبالتالي، يمكن أن تكون مرتبطة أيضًا بسورة الإسراء / ٨٤: ١٧.

قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ۗ فَرِيضَتُكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا

الترجمة:

Katakanlah (Muhammad), "Setiap orang berbuat sesuai dengan pembawaannya masing-masing". Maka Tuhanmu lebih mengetahui siapa yang lebih benar jalan-Nya.(RI, 2014)

بعد الارتباط بهذه الآية من المعلوم أن الله يأمر الإنسان بالعمل بمواهبه وقدراته. العمل وفقًا للموهبة هو التركيز على الوظيفة، وليس القيام بما لا تستطيع القيام به. العمل كمزارع، وتربية الماشية، وكونه عاملاً، ومعلمًا، وجيشيًا، وشرطة، وموظفًا مدنيًا، وسائق سيارة في آن واحد. الأطباء يعالجون المرضى، والممرضات يعالجون المرضى، والمحامون يطبقون القانون. علاوة على ذلك، مع التطور والتقدم في هذه الحياة، هناك العديد من التخصصات، لذلك فيما يتعلق بموضوع هذا النقاش يمكن ربطه بسورة الإسراء أعلاه، كونها حافزًا كبيرًا من الله لا سمح الله أن تكون كسولًا وعاجلاً. إضاعة الوقت. (Hamka, 2015)

إن القيام بالعمل هو أيضًا أهم شيء هو السعي وراء رضا الله، من خلال وجود أخلاقيات عمل قوية، سيرى البشر دائمًا الجانب الجيد من العمل الذي يقومون به، حتى تحصل أنشطتهم على نتائج جيدة. ويكفي الحديث بسرور أن نسترشد بحديث النبي الذي قال: "إن رضا الله فوق رضا الوالدين، وغضب الله فوق سخط الوالدين". - من بعيد أن تجد ما يكفي أولاً من خلال باب الوالدين. غالبًا ما ينسى معظم الناس على وجه الأرض هذا. نتيجة لذلك، تحدث العديد من الظواهر المحزنة للغاية، فهناك أناس أغنياء يصبحون فقراء فجأة، وهناك من يعيشون في أماكن فخمة، ويفقدون منازلهم فجأة، وهناك من لديهم العديد من الأعمال التجارية التي أفلست فجأة وهكذا دواليك. (Luth, 2001).

إن هذا الحديث يحذر الإنسان بوضوح عند القيام بالأعمال من أن ينتبهوا لوالديهم ليحصلوا على الأعمال التي ترضي الله سبحانه وتعالى. إذا لم يكن العمل ممتعًا، فلماذا العمل، وكيف يكون ممكنًا إذا كنت تمارس أو تعمل إذا كان ذلك يجلب فقط غضب الله سبحانه وتعالى.

يتضح من المناقشة السابقة أنه إذا كانت أخلاقيات العمل فعلاً هي القيام بأعمال في سبيل الله وحده ترضيه في تنفيذ جميع أوامره، فإن الله ورسوله والذين آمنوا سينتبهون. وهو في الدنيا، وبعدها في الآخرة يؤجر على حسب ما حدث في الدنيا. (Al-Thabari, n.d.)

امتلك فضيلة الحياة (صفة أو حكمة)

وبحسب حكمة في تفسير الأزهر قس التوبة، الآية ١٠٥، فإن الصدقات، أي العمل، هي شيء ثمين للغاية، وتعمل بجدية في مختلف فروعها، حتى لا تختلط بالحرام. حتى لو كانت الوظيفة مجرد حلاق أو خياط للملابس، فلا يزال من المهم تحسين جودة أو جودة العمل. الجهود التي تعزز الجودة أولاً الاهتمام بما هو الله نفسه، ثم رسول الله والذين آمنوا. (Hamka, 2015)

ثم تؤكد هذه الآية أيضاً على العمل وزيادة الإنتاج، ويجب على كل إنسان أن يكون منتجاً، ويحقق النتائج، ويعرف مكانه. لا توجد وظيفة حقيرة ما دامت مشروعة وتقترب دائماً من الله في كل وظيفة، (Hamka, 2015).

لهذا السبب، هناك العديد من الأنشطة التي يمكن أن تدعم نوعية الحياة من خلال الأنشطة الإيجابية المختلفة. (١) محاولة البدء في البحث عن وظيفة جيدة وقانونية، وليس كعامل يمكن أن يضر به والذي يحظره الله سبحانه وتعالى. (٢) نسعى جاهدين لغرس موقف الصدق في القيام بالعمل، بحيث يمكن الوثوق به في تطوير الأعمال. ليس العكس هو الذي يخون العمل وهو غير مسؤول. (٣) البحث عن شركاء جيدين في القيام بالعمل لخلق تعاون جيد أيضاً. (٤) استخدم طرقاً جيدة لإنجاز العمل، وليس تبريراً بطرق مختلفة. (٥) بعد الحصول على النتائج أو الأجر، يصرفها في الزكاة والإنفاق والصدقة. (٦) كن دائماً شاكراً لله على النعم التي أعطاها، بتنفيذ جميع أوامره والابتعاد عن كل نواهي. لا تكن مثل أولئك الذين كفروا بما نالوه من فضل. (Luth, 2001) (٧) كشكل من أشكال الوجود البشري.

وبحسب حكمة، فإن الله في تفسيره سينتبه إلى كل عمل قام به عباده، كما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يهتم بالمؤمنين. إذا كنت تقوم بأعمال خيرية، فلن تحتاج إلى إظهار عملك لأي شخص. فضل الله ورسوله والمؤمنين أعظم من حسد الناس. العمل في هذا العالم ليس إلا لأن هذا هو الخير الذي يجب القيام به. (Hamka, 2015)

فيما يتعلق بهذا التفسير، فإنه يدل على أن العمل أو الصدقة هي شكل من أشكال الوجود البشري، لأنها من خلال القيام بعمل يمكن أن يعطي الوجود البشري. ثم يمكن أن تكون مرتبطة بكلمة الله سبحانه وتعالى. في سورة النجم ٥٣/ ٣٩-٤١.

وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾
الْجَزَاءَ الْآوَفَى ﴿٤١﴾

الترجمة:

(39). Dan bahwa manusia hanya memperoleh apa yang telah diusahakannya (40). Dan sesungguhnya usahanya itu kelak akan diperlihatkan (kepadanya) (41). Kemudian akan diberi balasan kepadanya dengan balasan yang paling sempurna (Ri, 2014).

وهذا المقصود بالممارسة هو إظهار وجود الإنسان، أي أن كرامة الإنسان ليست سوى الأفعال أو العمل نفسه. لأن البشر موجودون بسبب أعمالهم، يمكن للإنسان بعملهم الصالح أن يحقق أسمى كرامة، ألا وهو لقاء الله بمرضاته. (Irham, 2014).

في هذه الحالة، قال الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكرت ذات مرة: "أعتقد إذن أنني موجود" لأنه من خلال التفكير في شكل البشر. لذلك في الواقع في التعاليم الإسلامية، يجب أن تقرأ العبارة أيضاً، "أنا أفعل لأنني موجود". (Madjid, 1992). "يعتبر هذا الرأي أيضاً محورياً جداً في تعاليم الإسلام، وهو أن البشر لن يحصلوا على أي شيء سوى ما يحاولونه لأنفسهم.

إلحاح أخلاقيات العمل في سورة التوبة / ٩: ١٠٥.

أخلاقيات العمل ضرورية جداً للجميع حتى تكون الحياة ناجحة. تعتبر أخلاقيات العمل أحد العناصر الأساسية لإدارة الموارد البشرية التي يمكن أن تحدد نجاح أو تدمير الحياة. إذاً من المهم جداً معرفة مدى القدرة التي يجب امتلاكها للحفاظ على أخلاقيات العمل. (Purnama, n.d.).

ويوضح تفسير الأزهر في قس التوبة الآية ١٠٥ أهمية الفهم والصدقة بربط الآية السابقة التي أمرت بإصدار الزكاة. قال "حمكة": كيف يمكن إخراج الزكاة إذا لم تحاول العمل؟ لذلك تضيع معظم المذاهب الفكرية في تفسير الصدقات، لأن الصدقة لا تُعرّف فقط بأداء الصلوات والسلك والمنجاة أو بأشكال طقوس العبادة. (Hamka, 2015). ثم الله سبحانه وتعالى. انتبه دائماً إلى كل من خدامه الخيريين. وكذلك لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال حياً يرى كل من أتباعه يفعلون أعمالهم، ويرى المؤمنون ذلك. (Hamdy, 2020)

لذلك، كمؤمن، ليس من الضروري أن يصرخ كل شخص بأنه قد قام بأعمال أو خدمات صالحة. حتى لو كان العمل سراً في مكان هادئ، ومع ذلك، إذا كان العمل جيداً، فسيتم رؤيته ومعروفه من قبل العديد من الأشخاص. الله ورسوله والذين آمنوا سيحكمون على الجميع باحترام كبير. لأن فعل الحسنات في هذا العالم ليس إلا لأنه واجب. للعثور على وظيفة أفضل تتماشى مع الشريعة، يجب على المرء أن يكون

حريصًا حتى لا يخلط بين السيئ والخير. لذلك يجب رعاية مفاصل المحبة منذ الصغر بالإيمان. من المؤكد أن الإيمان الخصب يصنع الأعمال الصالحة. (Hamka, 2015)

وبالتالي، من أجل تشكيل شخصية الجيل المسلم الذي يتمتع بروح أخلاقية عمل قوية، يجب إعطاء الفهم الجيد والرسائل، مثل ؛ (١) العمل عبادة أو أمانة، والله ورسوله محبين لمن يجتهدون. من خلال هذه الرسائل، سيعملون بشغف وشوق ليحصل ما يفعلونه على أفضل النتائج وأفضلها. (٢) تنمية أنشطة الحركة لتطويرها وإثرائها والقدرة على توسيع آفاقها في مجال عملها. وبهذه الطريقة سيشعرون أن تطوير عملهم سيضيف العديد من الأنشطة الأخرى بحيث يكون في هذه الحالة مستوى أعلى من الشعور والمسؤولية تجاه ما يحصلون عليه، أي في شكل تفويض من الله سبحانه وتعالى. (٣) يسبب له العار إذا لم يقيم بعمل جيد لأنه بهذا يشعر أنه لا يستطيع أداء أمر الله كمخلوق له روح الحياة، بما في ذلك الأعمال الصالحة. من الشرح القائل بأنه من خلال التفكير بهذه الطريقة، يكون كل مسلم إنسانًا نموذجيًا يكافح، ولا يهدأ ويفكر بجد لبحث بشكل ديناميكي عن اختراقات وابتكارات وأنشطة ذات مغزى في شكل إبداع مستمر في التدفق بلا كلل. (Tasmara, 2002).

الخاتمة

جوهر أخلاقيات العمل في سورة التوبة /٩: ١٠٥، أي القدرة على فهم الصدقة التي هي في الواقع أمر من الله للعمل بحماس ودافع وإخلاص على أساس الشريعة الإسلامية، أي أخلاقيات العمل. معنى كلمة صدقة في الآية واسع جدًا، لأن الأعمال الصالحة لا تُفهم فقط على أنها أشكال من طقوس العبادة، كالذكر والصلاة ونحو ذلك، بل الصدقة بمعنى روح العمل على تحقيق العالم. هذا مزدهر وآمن وسلمي لتحقيق السعادة في الآخرة. شكل أخلاقيات العمل في مناقشة سورة التوبة /٩: ١٠٥ هو أولاً، العمل بجهد وحماس وحيوة نشطة من خلال السعي وراء رضا الله. ثانيًا، فضيلة الحياة الجيدة بمعنى الاضطرار إلى العمل بطرق جيدة والشعور دائمًا بالامتنان لما تم تحقيقه. ثالثًا، كشكل من أشكال الوجود البشري.

إلحاق أخلاقيات العمل في سورة التوبة /٩: ١٠٥، أي بأمر أو التزام لكل إنسان بالقيام بعمل، فعلى الأقل كمسلم يجب أن يغرس فيه دافعًا أخلاقيًا للعمل، ألا وهو ذلك العمل. هي عبادة وولاية من الله، فقم بتنمية حركة الأنشطة التي تجعلها تنمو، وتجعل نفسك عارًا إذا لم تقم بعمل جيد.

المراجع والمصادر

- Al-Marägi, A. M. (2002). *Terjemahan Tafsir Al-Maragi* (PT. K. T. Putra, Ed.; Juz 10).
- Al-Thabari, I. J. (n.d.). *Tafsir Ath-Thabari diterjemahkan dalam Bahasa Indonesia* (Jilid 15). Pustaka Azzam.
- Al-Zuhaifi, W. (n.d.). *Tafsir al-Munir; fi al- 'Aqidah, wa al-Syar 'iyah, wa al-Manhaj, diterjemahkan dalam bahasa Indonesia, Tafsiral-Munir; Akidah, Syari'ah, Manhaj* (Jilid 5).
- Asis, A. Bin. (2020). *Pandangan Al-Qur'an Tentang Etos Kerja*. In *Skripsi UIN Alauddin Makassar*. UIN Alauddin Makassar.
- Hamdy, M. Z. (2020). TELAAH KEMBALI PEMAHAMAN SISTEM KETATANEGARAAN DALAM ISLAM (KHILAFAH) (Kajian historis dan ideologis terhadap gerakan HTI di Indonesia). *Syaikhuna: Jurnal Pendidikan Dan Pranata Islam*, 11(October), 158–172. <https://doi.org/https://doi.org/10.36835/syaikhuna.v11i2.4013>
- Hamka. (1965). *Tafsir Al-Azhar*. Pustaka Nasional PTE LTD.
- Hamka. (2015). *Tafsir Al- Azhar* (Jilid 4). Gema Insani.
- Irham, M. (2014). *Etos Kerja Perspektif Islam*. *Jurnal Substansia*, 14(1).
- Khaeruman, B. (2004). *Memahami Pesan Al-Qur'an (Kajian Tekstual dan Kontekstual)*. Pustaka Setia.
- Luth, T. (2001). *Antara Perut dan Etos Kerja dalam Perspektif Islam*. Gema Insani Press.
- Madjid, N. (1992). *Islam Doktrin dan Peradaban*. Paramadina.
- Muhammad bin Ali Asy-Syaukâni. (n.d.). *Fath Al-Qadr al-Jâmi' Baina Fanni Ār-Riwāyah Wa Ad-Dirāyah Min Tafs7r*. *Terjemahan dalam Bahasa Indonesia TafsirFathul Qadir* (Jilid 4). Pustaka Azzam.
- Murthahari, M. (2003). *Memahami Keunikan Al-Qur'an, Penerjemah Irman Abdurrahman*. Pustaka Intermedia.
- Purnama, C. (n.d.). *Etos Kerja Islam dalam Meningkatkan Kemampuan Usaha*. In *Academia Edu*. STIE Al-Anwar.

- RI, D. A. (2014). *Al-Qur'an dan Terjemahannya* (Cet. XXI). Pt. Balai Pustaka.
- Rohim, F. A. (2001). *Bimbingan Konseling dalam Islam*. UII Press.
- Saifullah. (2010). Etos Kerja dalam Perspektif Islam. *Jurnal Sosial Humaniora*, 3(1).
- Sinamo, J. H. (2008). *Etos Kerja Profesional*. Pt. Malta Printindo.
- Tasmara, T. (2002). *Membudayakan Etos Kerja Islami*. Gema Insani.
- Thabarani, S. A. (1994). *Al Mu'jam Al Kabir*. Maktabah Ibn Taimiyah.
- Wijaya, A. (2009). *Arah Baru Studi Ulum al-Qur'an: Memburu Pesan Tuhan di Balik Fenomena Budaya*. Pustaka Pelajar.